

شرح (القواعد الأربع) | برنامج أصول العلم الخامس | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

المكتب التعاوني توعية الجاليات بالخبر هداية. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها
اليه وصولا. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطق منها
والمفهوم. اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربععمانة والف وثمان وثلاثين -
00:00:30

واربععمانة والالف وهو كتاب القواعد الأربع. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب
بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست ومترين والالف ويليه المجلس الاول في شرح الكتاب السادس من علم وهو كتاب
الأربعين - 00:01:00

في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروفة شهرة بالاربعين النبوية. للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله المتوفى سنة ست
وسبعين وستمائة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.
اللهم اغفر لنا - 00:01:30

ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. مم. قال المصنف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه اسأل الله الكريم رب العرش
العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان - 00:01:57
لك من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده
مخالصا له الدين. وبذلك امر الله جميعا الناس وخلقهم لها كما - 00:02:17

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما
ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسنته - 00:02:37

كالحدث اذا دخل في الطهارة فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدتها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في نار عرفت
ان عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلاصك من هذه الشبكة وهي الشرك بالله - 00:02:57
الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء تعالى في كتابه. ابتدأ المصنف رحمة الله رسالته
بالبسملة مقتضيا عليها اتباعا للوارد في السنة النبوية. في مكتاباته ومراسلاتاته صلى الله عليه وسلم الى الملوك - 00:03:17
والتصانيف تجري مجرها ثم دعا بثلاث دعوات جامعات لمن يقرأ كتابه او لها ان يتولاه الله في الدنيا والآخرة فيكون الله وليه في
الدنيا والآخرة والولي اسم من اسماء الله الحسنى - 00:03:47

معناه المتصرف في عموم خلقه بتدييرهم ذبيرهم وفي المؤمنين باعانتهم على مصالح دنياهم وآخرتهم. وفي المؤمنين باعانتهم في
مصالح دنياهم وآخرتهم. وثانيها ان يجعله مباركا اينما كان اي سببا لكثرة الخير ودوامه. اي سببا لكثرة الخير ودوامه - 00:04:18
وثالثها ان يجعله من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر وعدهن المصنف عنوان السعادة وعنوان الشيء ما يدل عليه
ويوصل اليه. وعنوان الشيء ما يدل عليه وعنوان السكنى - 00:04:58

فهؤلاء الثلاث عنوان السعادة اي موصلات الى السعادة دالات على الطريق المرشد الى نيلها وحيازتها والسعادة هي الحال الملائمة للعبد والسعادة هي الحال الملائمة للعبد وجعل المصنف هؤلاء الثلاث عنوان السعادة لانها تحيط بحال العبد - 00:05:27

وجعل المصنف هؤلاء الثلاث عنوان السعادة لانها تحيط بحال العبد. فان العبد مقلب بين ثلات احوال فان العبد مقلب بين ثلات احوال نعمة واصلة ومصيبة فاصلة وسيئة حاصلة وسيئة حاصلة - 00:06:03

فتارة يكون العبد متفيئا ظللا نعمة او صلها الله سبحانه وتعالى اليه وتارة يكون العبد رازحا تحت بلاء مصيبة فصلته عن مأله وفاته ومحبوباته. وتارة يكون العبد متلطخا بسيئة حصلت منه فاذا وفق العبد الى المأمور به شرعا في هذه الاحوال صار سعيدا. فاذا وفق العبد الى المأمور به - 00:06:31

شرعا في هذه الاحوال الثلاثة صار سعيدا فالمأمور به عند النعمة وعند المصيبة الصبر عليها وعند المعصية والذنب الاستغفار والتوبة منها فمن تحرى المأمور به شرعا في الاحوال الثلاثة التي تعرض للانسان فانه يوفق الى - 00:07:12

السعادة. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الحنيفة ملة ابراهيم عليه السلام حقيقتها بقول جامع يندرج فيه ما يراد بها شرعا. فان الحنيفة لها في الشرع معنيان فان الحنيفة لها في الشرع معنيان. احدهما عام. وهو الاسلام - 00:07:44

احدهما عام وهو الاسلام والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد ولازمه البراءة من الشرك واهله ولازمه البراءة من الشرك واهله. فاصل الحنيفة كما تقدم هو الاقبال واما الميل فلازم الاقبال. والشيء يفسر بما وضع له لا بلازمه - 00:08:13

ويذكر اللازم مبالغة في الايضاح. ويذكر اللازم مبالغة في الايضاح. فمن يفسر الحنيفة لانها الاقبال على الله فقد فسرها بالمعنى الذي وضع لها في كلام العرب. ومن فسرها بالميل فقد فسرها بلازم ذلك المعنى. ومن القواعد النافعة في معرفة كلام العرب ان كلام العرب - 00:08:44

فسروا بما وضع له لا بلازمه. المعنى الاصلي ويسوع ذكر اللازم تبعا للمعنى الاصلي كما يقال الحنيفة في معناها الخاص هي الاقبال على الله بالتوحيد ولازمه البراءة من الشرك واهله والمذكور في قول المصنف ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين هو مقصود الحنيفة - 00:09:14

المحقق للمعنيين المذكورين. ثم ذكر ان الناس جميعا مأمورون ومخلوقون لها والدليل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واضاف رحمة الله الحنيفة الى ابراهيم. اذ قال ان الحنيفة ملة ابراهيم - 00:09:44

لما وقع في القرآن من الصلاة والسلام في موضع متعدد من ايات الكتاب واتفق وقوع ذلك في القرآن من نسبة الحنيفة الى ابراهيم مع كونها دين الانبياء لثلاثة امور ما هي - 00:10:15

نعم اذكر واحدا طيب هاي مشاريع نعم احسن لثلاثة امور اولها ان الذين بعث فيهم محمد ويزدرون انه ابوهم وانهم على دينه فاجدر بهم ان يكونوا حنفاء للغير مشركون به. مقتدين بابيهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:10:42

وثانية ان الله جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده من الانبياء ولم يجعل ذلك لغيره. ذكره ابو جعفر ابن جرير في تفسيره وثالثها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام بلغ الغاية في تحقيق الحنيفة. بلغ الغاية في تحقيق الحنيفة - 00:11:35

حتى صار خليل الله ولم يشاركه في هذه الرتبة سوى نبينا عليه الصلاة والسلام وهو من ذرية اولى من نسبتها الى الاب فنسبتها الى الاب وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام اولى من نسبتها الى الابن وهو محمد عليه - 00:12:02

الصلاه والسلام وهذا الذي ذكره المصنف من كون الناس مخلوقين لها و مأمورين بها. استدل عليه بقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ودلالة الاية على ما ذكر من جهتين. ودلالة الاية على ما ذكر من جهتين - 00:12:27

احدهما صريح نصها احدهما صريح نصها المبين ان الناس المبين ان الناس من جن وانس مخلوقون للعباد ان الناس من جن وانس مخلوقون للعبادة. والآخر لازم لفظها فانهم اذا كانوا مخلوقين لها فهم مأمورون بها - 00:12:52

فانهم اذا كانوا مخلوقين لها فهم مأمورون بها. فالالية تدل على الامررين معا فالالية تدل على الامررين معا. لكن تدل على احدهما بتصريح نصها وهو ايش ان الناس مخلوقون للعبادة. وتدل على الآخر لازم لفظها - 00:13:23

وهو انهم مأمورون بالعبادة فانه اذا كانت حكمة خلقهم العبادة فهم حينئذ مأمورون ما خلقوا لاجله. ثم ذكر المصنف رحمه الله ان العبادة لا تسمى عبادة الا وهو غير موحد له فلا اعتداد بعبادته. وهو كاذب في دعوه. وعبادة الله - [00:13:51](#)
لها معنيان وعبادة الله شرعا لها معنيان. احدهما عام وهو امتنال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. امتنال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع ان يكون ذلك الامتنال مقتربنا بمحبة الله والخضوع له. والآخر - [00:14:23](#)
قاص و هو التوحيد. والآخر خاص وهو التوحيد. فان عبادة الله عز وجل تطلق ويراد بها توحيد الله عز وجل. وهذا هو المعهود في خطاب الشرع عند ذكر العبادة. وهذا هو - [00:14:52](#)

والمعهود عباس رضي الله عنه اش قال كلمة ذكرناها في ثلاثة الاسرة ثلاثة الاصول ها محمد كل ما ذكر من العبادة في القرآن فهو التوحيد. كل ما ذكر من العبادة في القرآن فهو التوحيد. من ذكرها عن ابن - [00:15:12](#)
في اي كتاب هذه الكلمة ابن ابي حاتم في تفسيره هو جليل في تفسيره ما مشاري يخالفك ها احسنت ذكره البغوي في تفسيره ذكره البغوي في تفسيره. وانما كان الذي اذا رواه - [00:15:36](#)

ابن جرير وغيره ان ذكرنا انه عند الآية الاولى في الامر بالعبادة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. قال ابن عباس ايش وحدوا قال واما التوحيد فهو في الشرع له معنيان ايضا. واما التوحيد فهو له في الشرع معنيان ايضا. احدهما - [00:16:01](#)
معنى عام. احدهما معنى عام وهو افراد الله بحقه وهو افراد الله نوعان حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والطلب حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والطلب - [00:16:25](#)

وينشأ من هذين الحقيقين ان الواجب علينا في توحيد ثلاثة انواع. وينشأ من هذين الحقيقين ان الواجب في توحيد ثلاثة انواع.
توحيد في ربوبيته وتوحيد في الوهيتها وتوحيد في اسمائه وصفاته. والآخر خاص - [00:16:51](#)

وهو افراد الله بالعبادة والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة وهذا المعنى هو المعهود في خطاب الشرع عند ذكر التوحيد. وهذا المعنى هو المعهود في خطاب الشرع عند ذكر التوحيد. فانه يطلق فانه يطلق التوحيد ويراد به افراد الله - [00:17:20](#)
سبحانه وتعالى بالعبادة. والعبادة والتوكيد اصلان عظيمان تتحقق صلتها اتفاقا وافتراقا بحسب المنظور اليه من المعنى فلهما حالان والعبادة والتوكيد اصلان عظيمان وافتراقا بحسب المعنى المنظور اليه. فلهما حالان. الحال الاولى - [00:17:49](#)
اتفاقهما اذا نظر الى اراده التقرب. اتفاقهما اذا نظر الى اراده قرب فكل عبادة توحيد وكل توحيد عبادة توحيد وكل توحيد عبادة فهما مشتملان على هذا المعنى. وهو اراده التقرب الى الله سبحانه وتعالى. اي طلب القرب منه - [00:18:18](#)
عز وجل والحال الثانية افتراقهما اذا نظر الى الاعمال المتقارب بها اتفاقهما اذا نظر الى الاعمال المتقارب بها اي احد ما يتقرب به اي احد ما يتقرب به. فيكون التي يتقرب بها الى الله. فيكون التوحيد - [00:18:48](#)

نوعا من انواع القرب التي يتقرب الى بها الى الله كما انه يتقرب به كما انه يتقرب اليه بالصلة او بالصيام او بالزكاة فكذلك يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالتوحيد - [00:19:14](#)

وشاهده في السنة النبوية حديث ابن عباس في بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه اي يوحد الله. وفي لفظ ان يشهدوا ان لا اله الا الله. فانهم - [00:19:31](#)

طاعوك لذلك فاعملهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى تمام الحديث. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد في هذا الحديث نوعا من انواع القرب التي يتقرب بها الى الله. ظهر بهذا ان التوحيد وتأرة يفترق - [00:19:51](#)

فهمما يتفرقان عند النظر الى اراده التقرب. فهما يتتفقان عند النظر الى اراده التقرب ويفترقان عند النظر الى ما به الى الله يتقرب.
ويفترقان عند النظر الى ما به الى الله يتقرب. ثم نبه المصنف الى المفسد الاعظم للعبادة وهو - [00:20:11](#)
الشرك ثم نبه المصنف الى المفسد الاعظم للعبادة وهو الشرك. والشرك له في الشرع معنيان احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره وهو جعل شيء من حق الله لغيره - [00:20:41](#)

والآخر خاص لا وهو جعل شيء من العبادة لغير الله وهذا هو المعهود في خطاب الشرع فان الشرك اذا اطلق يراد به شرك العباد فان

الشرك اذا اطلق يراد به شرك العبادة وهو جعل شيء من العبادة لغير الله سبحانه وتعالى. واثر الشرك - 00:21:06

اذا دخل العبادة يختلف باعتبار قدره. فإنه نوعان واثر الشرك اذا دخل العبادة تختلف باعتبار قدره فإنه نوعان. احدهما شرك اكبر وهو

جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الايمان. وهو جعل شيء من حق الله لغيره - 00:21:35

يزول معه اصل الايمان والآخر شرك اصل غيره يزول معه كمال الايمان جعل شيء من حق الله لغيره تزول معه كمال الايمان فالفرق

بينهما يرجع الى متعلق الحق. فما ازال اصل الايمان فهو شرك - 00:22:02

اكبر وما ازال كمال الايمان فهو شرك اصغر طيب لو قال واحد هذى الافضل والصغر من كلام بعض اهل العلم مثل ابن تيمية وابن القيم

وابن عبد الوهاب ونحن لسنا متعبدين بكلام الخلق - 00:22:29

فالكلام الصحيح ام غير صحيح هم نعم يا اخي فهذا يدل على وجود حديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فهذا فيه مسألتان

احدهما اثبات الشرك الاصغر بالنص عليه والآخر اثبات الشرك الافضل لكونه مقابل - 00:22:53

الاصغر وفي حديث شداد ابن اوس عند الحاكم البزار انه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك

الاصغر فهذه القسمة الى اصغر واكبر هي موجودة في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كلام الصحابة رضي الله عنهم

وحقائق - 00:23:23

العلوم التي عبر عنها تارة تكون بلفظها في كلامهم. وتارة يستفاد ذلك من تصرفهم رحمة الله تعالى فمثلا اركان الاسلام لم ينص على

هذه اللفظة اركان الاسلام لكنه استفيد من قوله - 00:23:46

صلى الله عليه وسلم تواطأت الامة على هذا طبقة بعد طبقة. وتزييف المعارف والعلوم المنتشرة في الامة من ابلغ الجهل واذا كان

لاجل هوى او شبهة فهو من اشد الضلال. فالذي يزييف مثلا تقصصمة الشرك اذا اكبر او اصغر - 00:24:06

او قسمة التوحيد الى الوهبية وربوبية واسماء وصفات هو يخالف دلالة كلام الله اي وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما تواضع

عليه اهل العلم. وهذه المعاني قديمة. تارة توجد في كلام النبي صلى الله عليه - 00:24:27

وكلام الصحابة والتابعين الذي ذكرنا في الشرك الافضل والصغر وتارة توجد في كلام جماعة من المتقدمين قبل من قام بنصرة

التوحيد وصارت النسبة اليه تشنيعا كابن تيمية او ابن عبد الوهاب. وهاب. فذكر انواع التوحيد الثلاث - 00:24:47

في اخرين من اهل العلم. وهذه المعاني مما يثبت بها فؤاد الموحد لأن يعلم ان الحقائق العلمية التي قام بنصرتها جماعة من اهل العلم

هي موجودة في كلام الشرع او في كلام العلماء به من الصحابة والتابعين - 00:25:07

اتبعاه لكن القائم بنصرة الحق في اجيال الناس قليل فان الله يختار في هذه امة من يقوم بنصرة دينه واظهار الحق اذا انطمست

معالمه. فيظن بعض الناس ان ما قام به من نصرة الحق هو شيء - 00:25:27

جاء به من قبل نفسه فينسبونه تارة حنبليا وتارة تيميا وتارة وهابيا. ولا يوجد شيء من الدين الذي قام بنصرته هؤلاء الا وهو عند

غيرهم من الائمة الاربعة او من علماء الاسلام في كل مذهب وفي كل بلد فلا يختص لكن - 00:25:47

معرفة الحق تغيب في كثير من القرون وفي اجيال الخلق مما يستدعي من احدهنا دوام سؤال الله سبحانه وتعالى ان يهديه الى الحق

وان يرشده اليه وان يثبته عليه اذا اوصله اليه وان يجتهد احدهنا في معرفة دينه - 00:26:07

على اليقين حتى يمكنه في قلبه ويعرف ان العلم المتعلق عند اهل الحق حق محض لم يقم العبد بنصرته لاجل عصبية اقلية او

بلدية او مذهبية او غير ذلك وانما لانه دين الحق الذي بعث به محمد - 00:26:27

صلى الله عليه وسلم اذا علم ان الشرك منه اكبر ومنه اصغر فالمعنى في قول المصنف اذا دخل الشرك في العبادة سادات هو الشرك

الاكبر. لقوله بعد اذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها من - 00:26:47

في النار فحصول الخلود في النار مرتب على الشرك الافضل دون الصغر. ونجاة الشرك اعظم جلسات وكما يؤمر العبد بدفع التجasse

الظاهرة عنه عند ارادة الصلاة في ثوبه والبقاء المصلى - 00:27:07

عليها وبدنه فانه يأمر بتطهير اعماله كلها بافراغها من الشرك. وسوء اثره ووخيماً عاقبته يشتد معه خوف الانسان منه. فمن عرف ان الشرك يحيط العمل ويجعل صاحبه من الخالدين في النار عظم خوفه منه واجتهد في معرفة التوحيد والشرك. وذكر المصنف رحمة الله - 00:27:27

تعالى في التحذير من الشرك قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. وهذه واكبره ان الله لا يغفره ابدا. وبيان عمومها ان الفعل المضارع مع ان يؤولان مصدرا. تقديره شركا. فيصير تقدير الكلام ان الله لا - 00:27:57

اغفروا ايض الشيء اللي كان به وكلمة شركا نكرة في سياق نفي وكلمة شركا نكرة في سياق نفي. وهي تفيد عند العرب في كلامها العموم. وهي تفيد عند عربي في كلامها العموم فكل شرك لا يغفره الله سبحانه وتعالى لصاحب. لكنه تارة يكون محبطا - 00:28:25
لعمله كله موجبا دخول النار والخلود فيها وهو الشرك الاكبر وتارة يدخل مع موازنة اذا كان شركا اصغر. وهو باعتبار ما يغلب عليه فتارة يغلب عليه ميزان الحسنات بثقلها فيدخل الجنة وتارة يغلب عليه ميزان السيئات بثقلها فيدخله الله سبحانه وتعالى النار ثم يخرجه - 00:28:54

منها فاما علم العبد ان الشرك كله لا يغفره الله سبحانه وتعالى عظم خوفه منه. ومما يعين انسان على معرفة الشرك للفرار منه والنجاة بنفسه اربع قواعد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه تفرق بين دين المسلمين ودين المشركين - 00:29:24

ومردها الى امرين ومردها الى امرين احدهما معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه الذين بعث فيهم. معرفة حال المشركين - 00:29:51

بعث فيهم تقرير هذه القواعد واستثناء معناها يتوقف على الامرين معاً بان تعرف دين الرسول صلى الله عليه وسلم وما بعثه الله اولا ثم تعرف دين المشركين الذي كانوا عليه. وهذا مما يتحقق به - 00:30:11

معان في الشرع من اكدها ما يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى. فان الناس لما جهلوا حال المشركين الذين كانوا قبلبعثة النبي صلى الله عليه وسلم غاب عنهم كثير من فهم التوحيد. الذي - 00:30:36

وقدعوا في ظده في الازمنة المتأخرة في الشرك. فمثلاً تجد من الناس من الا الله ويدربون غير الله ويدعونه ويستغيثون بغير الله. مع ان هذا كان موجودا قبل الاسلام وكفرهم الله ونبيه - 00:30:58

صلى الله عليه وسلم من هم من هم الذين كانوا يقولون ذلك من هم اللي قبل الاسلام يقولون لا الله الا الله ويدعون غير الله ويجعلون لغير الله ها ايض - 00:31:18

لا لا قبل النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم الأهلk اهل مكة ما يقولون لا الله الا الله احسنت. اهل الكتاب اهل الكتاب اليهود والنصارى يقولون لا الله الا الله - 00:31:36

لكنهم وقعوا فيما وقعوا فيه من الشرك فاكتثروا الله سبحانه وتعالى وقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرضي بك كفاراً فمن عرف ما كان عليه الناس قبل الاسلام وما قام به النبي صلى الله عليه وسلم معهم من الحق عقد هذه المعاني. وعرف انه قد يوجد من يقول لا - 00:31:54

الله الا الله ولا يعد من اهل الاسلام لانه يقول لا الله الا الله ثم يذبح لغير الله ويقول لا الله الا الله ثم غير الله سبحانه وتعالى يقول لا الله الا الله ثم يستغث بغير الله سبحانه وتعالى. فمثل هذه الامور التي - 00:32:17

ربما لا نعرفها نحن في هذه الازمنة ولا سيما في هذه البلاد تجد في كلام الشعراء الاول ما يشهد بوقوعه في بلاد المسلمين فانه لما قدم التتر قال شاعر يا خائفين من التتر لوزوا - 00:32:37

بقرابي عمر يا خائفين من التتر لذو بن في قبر ابي عمر رجل من اين الفزع الى الله؟ اين توحيد الله عز وجل في الاقبال عليه؟ والوثيق بنصره فمثل هذه المعاني وجدت في المسلمين لانه جهلت حقيقة التوحيد. وما من احد يفحص اخبار الناس وتاريخهم في مختلف البلدان - 00:32:55

ازمنة الا ويجد من الناس من قام بالدعوة الى توحيد الله لان من عرف القرآن والسنة عرف ان مثل هذا يخالف القرآن والسنة لا يرى

احد شيء يقع من هؤلاء الناس ثم يقول ان هؤلاء يفعلون فعل الاسلام - 00:33:19

حتى ولو لم ينشأ في بلاد العرب ولا عرف ابن تيمية ولا عرف ابن القيم. وقبل قرنين تقريباً نشأ في البلاد التي تسمى بالاتحاد السوفيتي رجل اسمه عبد النصیر. كان ذكياً عالماً. نشأ على علوم اهل بلاده. ثم لو ما اوغل في معرفة - 00:33:38

الكتاب والسنّة الف كتاباً اسمه الرد على الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتتطابق مع هذه العقائد التي صنفها من صنفها من المتأخرین وهو لم يتلقى شيئاً من مدرسة ابن تيمية او مدرسة ابن عبد الوهاب لأن من عرف الكتاب والسنّة دلته على ما دل - 00:33:58

بنا الحق فالحق الغير معلق باشخاص ولا معلق ببلد ولكن معلق بما بعث به النبي صلی الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلی الله عليه وسلم مقربون بان الله تعالى - 00:34:18

هو الخالق المدبر وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام. والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض الدمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقول مقصود هذه القاعدة بيان شيئاً - 00:34:41

مقصود هذه القاعدة بيان شيئاً. احدهما ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلی الله عليه وسلم مقربون بتوحيد الربوبية ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلی الله عليه وسلم مقربون بتوحيد الربوبية وهو - 00:35:06

أفراد الله في ذاته وأفعاله وأشار اليه المصنف بقوله مقربون بان الله تعالى هو الخالق المدبر لان الخلق والتدبير من اعظم افعال الربوبية. لان الخلق والتدبير من اعظم افعال الربوبية. والآخر - 00:35:26

ان اقراراهم بتوحيد الربوبية فقط لم يدخلهم في الاسلام. ان اقراراهم بتوحيد الربوبية فقط لم يدخلهم في الاسلام ولم يعص عليهم النبي صلی الله عليه وسلم وصف الكفر وقاتلهم. واستدل المصنف على ما - 00:35:48

بقوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض. الاية وهي دالة على الامرين معاً اما دلالتها على الامر الاول ففي قوله فسيقولون الله اما دلالتها على الامر الاول ففي قوله فسيقولون - 00:36:08

الله اي يقررون بان الذي بيده الرزق والملك والتدبير هو الله سبحانه وتعالى. واما دلالتها على الامر الثاني ففي قوله فقل افلا تتقون اي افلا تتقون الشرك الذي انتم عليه؟ اي افلا تتقون الشرك الذي انتم عليه؟ من جعل - 00:36:30

عبادتي ان تخلص العبادة له. وتبطل الشرك به سبحانه وتعالى. نعم القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرابة والشفاعة. فدليل القرابة قوله تعالى لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:36:59

ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدى من هو كاذب كفار ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاء - 00:37:29

دعاؤنا عند الله والشفاعة شفاعة منفية وشفاعة مثبتة الشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه - 00:37:47

ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع لهم رضي الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:38:10

مقصود هذه القاعدة بيان ان الحامل للمشركون للمشركون بيان على دعاء غير والتوجه اليه شيئاً بيان ان الحامل للمشركون على دعاء غير الله والتوجه اليه شيئاً احدهما طلب القرابة. والدليل قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم - 00:38:33

اذا ليقربونا الى الله زلفى. والآخر طلب الشفاعة والدليل قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا اعن الله. فلم يكن المشركون يعتقدون ان معبداتهم تدرك الامر وتستقل بما شاء - 00:39:06

من رزق او ملك او تدبير. وانما كانوا يعبدونها لاجل تحصيل القرابة او طلب الشفاعة. والفرق بين طلبهم القرابة وطلبهم الشفاعة. ان طلب القرابة في الكمالات ان طلبهم للكمالات وطلبهم الشفاعة في دفع النقائص والافات. وطلبهم الشفاعة في دفع النقائص والافات -

وابطل الله سبحانه وتعالى ما ابتغوه من القربة والشفاعة. وابطل الله سبحانه وتعالى ما ابتغوه ومن القربة والشفاعة فاما طلب القربة باتخاذهم الاوليات فابطله الله سبحانه وتعالى بنفي وجودهم -

00:40:09

كما قال تعالى في الآية ان الله لا يهدي من هو كاذب كالطار. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار بعدما ذكره عنهم من اتخاذ الاوليات.
فاكذبهم الله عز وجل ليائل القربي وجعلهم كفارا بذلك - 00:40:39

والاوليات الذين ابطلهم الله سبحانه وتعالى هم الاوليات الناصرون لله المعينون له والاوليات الذين ابطلهم الله هم الاوليات الناصرون لله المعينون له فهوئاء قد نفي الله عز وجل وجودهم واما الاوليات الذين اثبتهم الله سبحانه وتعالى في قوله الا ان اوليات الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فهم - 00:41:00

الاوليات ايش المنصوروں فهم الاوليات المنصوروں المعانوں من الله فالولي له معنیاں فالولي له معنیاں احدهما الناصر المعین احدهم المنصور المعان والآخر المنصور المعان. فالاول ابطله الله والثانی اثبته. فالاول ابطله الله - 00:41:33

والثانی اثبته فما زعموه من اتخاذ الاوليات لطلب القربة ابطله الله بابطال الاوليات واما طلبهم طلبهم الشفاعة فابطله الله سبحانه وتعالى فابطله الله سبحانه وتعالى بنفي ملك الشفاعة عن غيره. فالاول ابطله الله والثانی اثبته عن غيره - 00:42:04
فان الله اثبته الشفاعة فان الله اثبته الشفاعة الذين يشفعون عنده لكن جعل الشفاعة ملکه سبحانه. لكن جعل الشفاعة ملکه سبحانه. فلا يشفع احد عنده والا باذنه. والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله - 00:42:35
شفاعة التي يذكرها المتكلمون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله. وتعريفها شرعا سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له والنفع يتضمن جلب خير او دفع شر. والنفع يتضمن جلب خير او نفع شر. وهي نوعان - 00:43:03

احدهما الشفاعة المنافية وهي التي نفاه الله سبحانه وتعالى. وحقيقةتها شرعا الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه. الشفاعة الخالية والآخر الشفاعة المثبتة وهي التي اثبته الله سبحانه وتعالى وحقيقةتها شرعا - 00:43:35

الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه. الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه فالشفاعة تارة تنفي وتارة تثبت فاذا خلت من اذن الله ورضاه فهي منافية. واذا اشتملت على اذن الله ورضاه فهي مثبتة - 00:44:04

والشافع كما ذكر المصنف مكرم بالشفاعة. اي تفضل الله عز وجل عليه بها اكراما له. اي تفضل الله عز وجل عليه بها اكراما له - 00:44:31

نعم ما ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار الاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم والدليل قوله - 00:44:50
تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنته ويكون الدين كل له. ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلق - 00:45:13

ان كنت اياه تعبدون ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ودليل الانبياء قوله تعالى واد قال الله يا قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - 00:45:33

قال سبحانه ما يكون لي ان نقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتله فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب - 00:45:57

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. وحديث ابي واقع الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله نحن حدثاء عهد بکفر - 00:46:25

وللمشركين سدراً يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط فمرظنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. الحديث مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله - [00:46:52](#)

بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله دون نظر الى منزلة المعبود دون نظر الى منزلة المعبود فمن يعبد النبي والولي والملك كمن يعبد الشجر والحجر واجرام الفلك. قضى على اناس - [00:47:17](#)

متفرقين في عبادتهم. كما ذكر المصنف. اي متفرقين من جهة مألهاتهم. اي متفرقين من جهة مألهاتهم. فقوله رحمة الله في عبادتهم اي معبوداتهم فقوله رحمة الله في عبادتهم اي في معبوداتهم - [00:47:50](#)

تقييم المصدر مقام اسم المفعول للدلالة على الثبوت والاستمرار. اقيم المصدر مقام اسم المفعول للدلالة على الثبوت والاستمرار. ويبينه قوله رحمة الله منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم - [00:48:15](#)

من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر. فالمراد افتراقهم في مألهاتهم. وقد قاتلهم جميعاً ولم يفرق بينهم. فانهم وان اختلفوا في معبوداتهم فقد اجتمعوا في جعل العبادة لغير الله - [00:48:39](#)

فانهم وان اختلفوا في معبوداتهم فقد اجتمعوا في جعل العبادة لغير الله. فلا يختص التكفير القتال بمن عبد الاصنام فلا يختص التكfir والقتال بمن عبد الاصنام. بل كل من عبد غير الله سبحانه وتعالى فحقه - [00:48:59](#)

القتال والتکفر بكل بل كل من عبد غير الله عز وجل فحقه القتال والتکفر ولو عبد نبياً او ولها او وكذا لو عبد شجراً او حمراً او جرماً من اجرام الفلك. فكلهم قد وقعوا في الشرك - [00:49:21](#)

كما حكم النبي صلى الله عليه وسلم يعبدون من تلك المألهات فاكثرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم. وذكر المصنف رحمة الله تعالى الادلة على اتخاذهم معبودات مختلفة وجميعها من ايات القرآن الكريم سوى - [00:49:44](#)

احد دليلي الاشجار والاحجار. وهو حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح وذكر المصنف رحمة الله تعالى دليلاً قاتلهم وهو قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون - [00:50:04](#)

الدين كله لله فاعظم الفتنة عبادة غير الله سبحانه وتعالى واصل الدين هو توحيد الله عز وجل نعم القاعدة الرابعة ان لان الاولين يشرون في الرخاء ويخلصون في الشدة ومشركوا زماننا شركهم دائمًا في الرخاء - [00:50:29](#)

والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشدون يكون مقصود هذه القاعدة بيان غلط شرك اهل زمانه بيان غلط شرك اهل - [00:50:53](#)

زمانه فمن بعدهم من المتأخرین. وانهم اغلظ شركاً من الاولين. وانهم اغلظوا شركاً من ولبن طيب ماذا ينتج من هذا؟ اذا عرفنا ان شركنا المتأخرین اشد وانهم اغلظ ماذا ينتج؟ ما منفعة هذا؟ نعم - [00:51:15](#)

ايش احسنت وقرر المصنف رحمة الله تعالى ذلك لبيان انه المشركين الاولين لبيان انهم اولى بالتكفير القتال من المشركين الاولين.

وبه صرح المصنف في كشف الشبهات. وبه صرح المصنف في كشف الشبهات - [00:51:37](#)

ومجموع الادلة الشرعية والواقعية يدل على ان الشرك المتأخرین اغلظ من شرك الاولين من اثنی عشر وجهها ومجموع الادلة الشرعية والواقعية التاريخية يدل على ان شرك متأخرین اغلظ من شرك الاولين باثنی عشر من اثنی عشر وجهها - [00:52:00](#)

فالوجه الاول ان الاولين يشرون في الرخاء ويخلصون في الشدة ان المشركين الاولين يخلصون في الرخاء يشرون في الرخاء ويخلصون في الشدة. اما المتأخرین اما المتأخرین فيشرون في الرخاء والشدة - [00:52:26](#)

ذكر هذا الوجه المصنف في القواعد الأربع وفي كشف الشبهات. ذكر المصنف هذا الوجه هنا في القواعد الأربع وفي كشف الشبهات ثم ذكره بعده جماعة منهم حفيده سليمان ابن عبد الله وحفيده الآخر عبد الرحمن بن حسن في اخرين - [00:52:49](#)

الثاني ان الاولين كانوا يدعون مع الله خلقاً مقربين. ان الاولين كانوا يدعون مع الله خلقاً مقربين من الانبياء والملائكة والصالحين او اشجاراً واحجاراً ليست عاصية او اشجاراً واحجاراً ليست عاصية. اما المتأخرین فيدعون - [00:53:09](#)

يعني بعضهم يقول هو فاسق فاجر عندكم لكن هم يرونـه صالحـة لا هـم يـرونـه فـاسـقا فـاجـرا لـكـن يـدعـونـه لـماـذا اـحـسـنـتـ فـكـانـوا يـدعـونـ
الفـجـارـ الفـسـاقـ اـتـقاءـ شـرـهـمـ. معـ عدمـ اعتـقادـهـمـ صـلـاحـهـمـ وـلـاـ لـايـتـهـمـ. معـ عدمـ اعتـقادـهـمـ صـلـاحـهـمـ وـلـاـ لـايـتـهـمـ فـهـمـ يـشـهـدـونـ - 00:54:11
عـلـيـهـمـ بـالـفـجـورـ وـالـفـسـقـ وـالـوـقـوـعـ يـعـفـونـ شـرـهـمـ بـذـلـكـ. وـالـوـجـهـ الثـالـثـ انـ الـاـولـيـنـ يـعـتـقـدـونـ انـ ماـ هـمـ عـلـيـهـ مـخـالـفـ دـعـوـةـ
الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ. انـ الـاـولـيـنـ يـعـتـقـدـونـ انـ ماـ هـمـ عـلـيـهـ مـخـالـفـ دـعـوـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ - 00:54:39

ولهذا قالوا اجعل اللالله الها واحداً؟ ان هذا لشيء عجائب. واما المتأخرون فيزعمون ان ما هم عليه موافق دعوة
الانسان والدين. ولما فرقنهم عن ما هم عليه موافق دعوة الانسان والدين ذكر هذا المذهب عراللطيفين - 00:55:01

الرحمن عبداللطيف ابن عبد الرحمن في رده على داود ابن جرجيس. في رده على داود ابن جرجيس وصاحبه وذكره ايضاً صاحبه سليمان ابن ان المشركين الاولين كانوا لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصريف الكلي العام ان المشركين الاولين كانوا -

00:55:28

لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصرف الكلي العام. بل كانوا يقولون في تربيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكها هو لك تملكه وما ملك. بل كانوا يقولون في تربيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكها هو لك تملكه - 00:55:54

وما ملهم. واما المتأخرة فقد جعلوا لمن يعظموه ملما وتصروا في الكون. واما المتأخرة فقد جعلوا لمن يعظموه ملما وتصروا في الكون. وقصدهم على ان لهم تدبير العالم. لا ان - 00:56:20

لهم تدبّر العالم نذكر هنا العزّ عزّ الله ربّ فهذا دليل على عزّه

من يجعل لمعظم من المغضومين ملكاً وتصرفاً كلّياً حتى قال قائله - 00:56:40

ام انه لا يدخل بلدة كذا نملة الا باذن الولي الفقاني وسمى ولها مشهودا في بلاده

معبوداتهم يبلغ ملكها وتدبرها الا تدخل النملة - 00:57:00

ان كثيرا من المؤخرین اما الاولون فقصدوا معبداتهم لتقربهم الى الله - 00:57:21

ان عامة شرك الاولين في الالوهية وهو في غيرها قليل - 00:57:45

وهو في غيرها قليل. وأما شرك المتأخرین فكثیر في الالوهیة وکثیر في الربویة وكثیر في الاسماء اي والصفات. وأما شرك المتأخرین فكثیر في الالوهیة وکثیر في الالوهیة وكثیر في الاسماء والصفات. والوجه - 00:58:09

السابع ان المتأخرین یزعمون ان قصد الصالحین ودعائهم من حقهم. وان ترك که جفاء بهم
وازارء عليهم. وان تركه جفاء لهم وازداء عليهم ولم يک: الا لهون: يذكرون: هذا - 00:58:29

والوجه الثامن ان المشركين الاولين كانوا مقررين بشركهم ان المشركين الاولين كانوا مقررين بشركهم ويسمون رغبتهم الى معظم مهمهم

٢٠١٥

ويسمون رغبتهم الى معظمهم محبة. ويسمون رغبتهم وهم كاذبون في دعواهم والوجه التاسع ان المشركين الاولين كانوا يرجون

الله لهم في ح

ان المشركين الاولين كانوا يرجون الهم في حوائج الدنيا فقط كرد غائب ووجودان مفقود لا يجعلونهم عدة ليوم الدين ولا يجعلونهم

فيريدينون منهم قضاء حواجز الدنيا والآخرة. ذكر هذا المعنى حمد بن ناصر بن معمر. ذكر هذا المعنى ان المشركين الاولين كانوا يعظمون الله وشعائره. ان المشركين الاولين كانوا يعظمون الله - 01:00:26

عائرة بخلاف المتأخرین. فلا يعظمون الله ولا يعظمون شعائره. بخلاف المتأخرین فلا يعظمون الله ولا يعظمون شعائره فكان الاولون يعظمون اليمين بالله ويعظمون مساجد الله واما المتأخرین فيحلف احدهم بالله كاذبا ولا يحلف بمعظمه كاذبا. واما المتأخرین فيحلف احدهم بالله كاذبا - 01:00:46

ولا يحلف بمعظمه كاذبا ويعتقدون ان مشاهد الاولیاء اعظم من بيوت الله ومساجده. ويعتقدون ان مشاهد الاولیاء ومساجده فتراهم يعكفون فيها ولا يعكفون في المساجد وترامهم يعكفون فيها ولا يعكفون في المساجد - 01:01:22 ويعودون بها ولا يعودون بالله في بيته. ويعودون بها ولا يعودون بالله في بيتهم. فتجد احدهم فتجد احد احدهم عاكفا عند قبر 01:01:45 معظمه مشاهدا له كما يقال عاند به فيما يخافه. ولا ترى -

منه في مساجد الله سبحانه وتعالى ذكر هذا الوجه متفرقا سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد ذكر هذا الوجه متفرقا في مواضع من كلامه سليمان ابن عبد الله - 01:02:05

ابني محمد ابن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد وبعضه موجود في کلام جماعة تقدموه منهم ابن تيمية وجده محمد بن عبد الوهاب عشر ان المشركين الاولين لم يكونوا يطلبون من الهنهم - 01:02:23

ان المشركين الاولين لم يكونوا يطلبون من الهنهم كلما يطلب من الرحمن. كلما يطلب من الرحمن فلهم مطالب يطلبونها من الهنهم 01:02:43 ولهم مطالب لا يطلبونها الا من الله فلهم مطالب يطلبونها من الهنهم ولهم مطالب لا يطلبونها الا من الله سبحانه وتعالى - واما المتأخرین فيطلبون من الهنهم ما لا يطلبونه من الله اما المتأخرین فيطلبون من الله ما لا فيطلبون من الهنهم ما لا يطلبونه من الله ذكره ابن تيمية الحفيد في بلاد في بلد من البلدان المنسوبة الى الاسلام - 01:03:12

انه رأى عجوزين اثکأت احداهما على من شد الباب الحديد عند صعود الحافلة ثم قالت لاجل ان ترتفع مقوية نفسها قالت يا علي 01:03:39 فقالت لها الاخرى قولي يا الله اتركي علي للشدات -

قولي يا قولي يا الله اتركي علي للشدات يعني تطلب من الله هذا الامر لكن الامر العظيمة ما تطلبها الا من معظمها الذي جعلته ندا من دون الله سبحانه الا تدعوه ولذلك هذه المعانی من بغض الشرک وبيان قبحه ومبته ومسبته اهله لا تعظم في قلب الانسان الا اذا عرف - 01:04:05

حقائق الكتاب والسنة ثم رأى حال الناس الذين التوحيد في قلوب الخلق وما يجب ان يعتنی به اهله من الدعوة اليه والتحذير من الشرک. وليس بلد من بلدان الاسلام مستغنية ولا احد من الناس مستغنية. فهذا خير الناس واعظمهم - 01:04:29

تحقيقا للتوحيد في هذه الامة وهو محمد صلى الله عليه وسلم انزل عليه في المدينة بعد هجرته وقيامه المقام الاعظم في الدعوة الى التوحيد في مكة انزل عليه في سورة محمد فاعلم انه لا الله الا الله. فامر صلى الله عليه وسلم بالعلم بتوحيد الله سبحانه وتعالى - 01:04:49

بعد قيامه العظيم في مكة بالدعوة الى التوحيد. فكيف بغيره صلى الله عليه وسلم؟ فكيف بنا في هذه الازمان المتأخرة التي طم فيها الشرک وعم وليس بلد من بلدان خليا من ذلك. انظر الى افتتان كثيرا من الناس بالطاقة وهالاتها - 01:05:09

دعواي التي تنسب اليها حتى اذا امرأة تزعم انها ترقى بالقرآن. اذا رقت بالقرآن حدثتها بعد ذلك عن الات الطاقة وان الانسان يصنع قوته بنفسه. وانه يقدر على علاج نفسه بنفسه. اذا تغررت نفسه بحقيقة - 01:05:29

وان له طاقة يستمد بها ما ينفعه ويدفع بها ما يضره الى اخر المعانی المداعاة عند هؤلاء فيما يزعمون من الطاقة فإذا كان هذا في بلادنا من امرأة تنتسب الى الرقية بالقرآن فكيف يكون في حال اخرين تضعف - 01:05:49

معروفيهم بالقرآن وبتوحيد الله سبحانه وتعالى. واذا اراد الانسان ان يعرف حقيقة ما عليه الناس فليتظر الى ما يجترهم في الدعاوى التي يدعى اليها الناس من الفزع اليها والرغبة فيها كالذى ادعوه في علم الطاقة وفي البرمجة التي ماجت الناس وراجت وحقيقة

الوقوع في الشرك - 01:06:09

فاكثرها مستجر من ديانات قائمة على الشرك. كديانة بودا او الهندوس او غيرها. فيجب على الانسان ان يتعلم توحيد الله سبحانه وتعالى وان يحرص على بنه في الناس والتذكير بهذا والتقرير ودؤام تعليمه فهو اولى الناس - 01:06:35

به حاجة حتى يثبت على التوحيد. ثم يبقي التوحيد في قلوب الناس. والوجه الثاني عشر ان المتأخرین من من المشرکین فيهم من زعم ان الله يتجلی في صور معبوداتهم ان المشرکین المتأخرین - 01:06:55

فيهم من زعم ان الله يتجلی في صور معبوداتهم من المخلوقات. ولم يكن الاولون من المشرکین ي يقولون هذا ولم يكن الاولون من المشرکین ي يقولون هذا ولا يزعمون ان الله يتجلی في صور - 01:07:15

المخلوقات ذكره ابن تيمية الحفید. ذكره ابن تيمية الحفید فيما نقله عنه تلميذه ابن القيم في روضة الدین فهذه اثنا عشر وجهاً تبيّن ان الشرک المتأخرین اغلظ من شرك الاولین فهم احق - 01:07:35

وبالتکفیر والقتال لأنهم نازعوا الله عز وجل في حقه الاعظم وهو افراده سبحانه وتعالى بالتوحيد وهذا اخر البيان على هذا الكتاب. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع القواعد الاربع بقراءة غيره - 01:07:55

صاحبنا فلان ابن فلان ويكتب اسمه تماماً فتم له ذلك في مجلس واحد واجزت له روایته عنی اذ المذکور في ملتقى الوصول لاجازة طلاب الاصول والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبد - 01:08:19

ابن حمـد العصـيمي لـيلة الـاربعـاء كـم غـرـة رـبـيع الـاول قـرـة رـبـيع الـاول يـعـني الـيـوم الـاـول مـن رـبـيع الـاـول سـنة ثـمـان وـثـلـاثـين وـارـبعـ مـئـة وـالفـي جـامـع خـادـم الـحرـمـين رـحـمـه اللـه فـي مدـيـنـة الـخـبـر - 01:08:37